

في ورقة عمل تقدم بها إلى مؤتمر «الأعلى للشؤون الإسلامية» بمصر في دورته الـ 30 محمد الطبطبائي: المصطلح المعاصر للمواطنة لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية



محمد الطبطبائي

القاهرة - "كونا" - قال رئيس لجنة الافتاء للأحوال الشخصية في الكويت الدكتور محمد الطبطبائي أمس إن المصطلح المعاصر للمواطنة التي قوامها حب الوطن وخدمة مصالحه لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية.

جاء ذلك في ورقة عمل تقدم بها الطبطبائي إلى مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر في دورته الـ (30) الذي يعقد تحت عنوان "فقه بناء الدولة.. رؤية فقهية معاصرة" تحت رعاية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وأوضح الطبطبائي في هذا السياق أن "المواطنة الصالحة متلائمة مع الشريعة الإسلامية" مشيراً إلى توافق التشريع مع هذه الأحاسيس والاعتبارات حيث اهتم العلماء قديماً وحديثاً ببيان الأحكام الشرعية الخاصة بالوطن والتعلق به.

وأضاف أن الوطن في الشرع لا يختلف عن المعنى اللغوي "فهو بمعنى الديار والبلاد التي يعيش فيها الإنسان على سبيل الإقامة المستمرة تعني الفرد الذي يتمتع بعضوية بلد ما ويستحق بذلك ما تتيحه تلك العضوية من امتيازات".

وذكر أن "الوطنية قاهرة نفسية اجتماعية مركبة قوامها حب الوطن أرضاً واحلاً والسعي إلى خدمة مصالحه" مشيراً إلى أن المواطنة هي مشاركة سبيلها الانتماء لبلد مشترك والتفتح

وأوضح الطبطبائي أن للوطن اعتباراً وللدن الحنيف اعتباراً دون تعارض بينهما لافتاً إلى عدم تعارض مفهوم الوطن والمواطنة مع التشريع الإسلامي فيما يهذب الإسلام المواطنة ويرشدنا إلى الخير لئلا.

وذكر أن ثمة اعتباراً سياسياً للوطن يختلف باختلاف الأوطان وأحوالها مشيراً إلى اعتبار الشريعة الإسلامية المواطنة في أحكام فقهية عديدة في باب العبادات والمعاملات.

ويتخلل المؤتمر الذي يختتم أعماله اليوم عدداً من الجلسات العلمية يبتها جلسة حول (الأحكام الفقهية المتعلقة ببناء الدول) (وعوامل بناء الدول) (وفقه الدول وبناء الجماعات).

بمميزاته. وقال في هذه الورقة ان "لأوطان اعتباراً في التشريع الإسلامي ببيان تناول الأوطان في القرآن الكريم والسنة النبوية والآل واعتباراتها الشرعية في مواضيع مختلفة من التشريع الإسلامي". وأكد الطبطبائي أن ذلك يشمل جميع أبواب الفقه سواء في أبواب العبادات أو الأحوال الشخصية أو المعاملات المالية. وجرى في الوقت ذاته من "الانحراف في مفهوم المواطنة من خلال التعصب للوطنية والسعودية

والتفكير بها وإزراء الآخرين على اعتبارها

الحمد : سفارتنا تمتاز بسرعة تيسير الإجراءات لإيصال المساعدات للمستفيدين «النجاة» تشيد بجهود «الخارجية» في مساندة العمل الإنساني



جانب من مساعدات ساقية



امتنان المساعدات



رشيد الحمد

أعرب نائب رئيس مجلس الإدارة جمعية النجاة الخيرية الدكتور رشيد الحمد - عن خالص تقديره لجهود وزارة الخارجية لتيسير إيصال المساعدات الإنسانية والمواصلة إلى كافة المتكويين والمفترضين والمحتاجين إلى جميع أرجاء العالم.

ودعا الحمد أهل الكويت إلى مواصلة مسيرتهم الخيرية والإنسانية، متمنياً جهود أبناء الكويت واستجابتهم السريعة وقت الظروف الصعبة التي تعيشها المجتمعات سواء الفقيرة منها، أو المهجرة، أو المكتوبة نتيجة الكوارث الطبيعية.

أعرب نائب رئيس مجلس الإدارة جمعية النجاة الخيرية الدكتور رشيد الحمد - عن خالص تقديره لجهود وزارة الخارجية لتيسير إيصال المساعدات الإنسانية والمواصلة إلى كافة المتكويين والمفترضين والمحتاجين إلى جميع أرجاء العالم.

ودعا الحمد أهل الكويت إلى مواصلة مسيرتهم الخيرية والإنسانية، متمنياً جهود أبناء الكويت واستجابتهم السريعة وقت الظروف الصعبة التي تعيشها المجتمعات سواء الفقيرة منها، أو المهجرة، أو المكتوبة نتيجة الكوارث الطبيعية.

الساير : سنتناول في اجتماعاتنا تبادل الخبرات والاستجابة للكوارث

قادة الهلال والصليب الأحمر يدعون في بيروت إلى التعاون الجماعي



جانب من اجتماع قادة جمعيات الهلال الأحمر



الوفد الكويتي المشارك في الاجتماع

في مجال الاستجابة الإنسانية الدولية.

وقال "سنتناول في اجتماعاتنا تبادل الخبرات والفرقات المكتسبة لتعزيز النظم والاستجابة للكوارث بما يضمن الإطلاع المستمر على آخر التحديثات في مجال العمل الإنساني وسبل تطويره والإشراف الفعّال والمشاركة الفعّالة من الجمعيات الوطنية في التخطيط ورصد الدعم الذي يقدمه الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر".

وأوضح السائر أن الاجتماع شكل مناسبة لاستعراض الإنجازات والأنشطة التي يقوم بها الهلال الأحمر الكويتي في خدمة الإنسانية عبر حملات الإغاثة التي نفذها خلال الفترة السابقة في العديد من دول العالم مثل سوريا والسودان والمليين والصومال واليمن وملاوي

وإلى عدم الاستقرار فيها لتسبب بضغوط كبير على عمل الجمعيات الوطنية التي تشكلت من خلال المساعات الإنسانية التي تقدمها الأمل للمجتمعات المحلية". وأكد ضرورة التعاون بين مكوثات العمل الإنساني من جمعيات واتحاد دولي ولجنة دولية وتعزيز قدراتها لمواجهة التحديات الكبيرة التي تعانيها المنطقة مؤكداً في الوقت نفسه أهمية تحديد العمل الإنساني عن الانخراط في السياسة.

بمؤره أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال السائر لـ (كونا) على هامش الاجتماع أهمية الاجتماعات التشاورية في توطيد العلاقات وتسهيل التنسيق بين الجمعيات الوطنية لمعالجة العديد من التحديات التي تواجهها خاصة

بيروت - "كونا" - دعا قادة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينا) أمس إلى تنسيق الجهود والتعاون الجماعي لتعزيز الخدمات الإنسانية في المجتمعات.

وأكد المدير الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر سيد هاشم في افتتاح اجتماع للجنة المستديرة لقادة الهلال والصليب الأحمر أهمية عقد الاجتماعات لتبادل الآراء في سبل مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والعمل على تنسيق الجهود بين الجمعيات والاتحاد الدولي. من جهته قال المدير الإقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر فابريزيو كاربوني أن "حجم النزاعات الكبير الذي تعانيه المنطقة

استفاد منه أكثر من 250 أسرة

«الرحمة العالمية» أقامت مشروع إنارة المخيمات بالطاقة الشمسية للنازحين السوريين



جانب من مشروع إنارة المخيمات

أعلنت جمعية الرحمة العالمية عن إنشاء مشروع إنارة المخيمات بالطاقة الشمسية في مخيمات النازحين في الشمال السوري والذي استفاد منه أكثر من 250 أسرة والذي يهدف إلى إنارة المخيم بالطاقة الشمسية والتخفيف عن الأسر المتعفلة تكاليف اشتراك الكهرباء وتوفير الكهرباء نقل خيمة تكفي لتشغيل غسالة ومروحة وتلفزيون وإتار.

وفي هذا الصدد قال رئيس مكتب سوريا وتركيا في جمعية الرحمة العالمية وليد أحمد السويلم إن معاناة كبيرة كان السوريون بالمخيمات في الشمال السوري يكابدونها للحصول

على الكهرباء اليوم بات بإمكانهم تجاوز هذا العبء. وأضاف السويلم أن غياب الكهرباء في هذه المخيمات خلق تحديات كبيرة لقاطنيها، إذ عانوا من مشاكل كبيرة في إعداد الطعام وحفظه وغسل الملابس والاتصال بالخدمات الخارجية واستدراك الأطفال لدروسهم، فضلاً عن الأخطار الأمنية التي تكثر في الظلام.

وأوضح السويلم أن هناك العديد من الأسباب التي دعت جمعية الرحمة العالمية إلى القيام بهذا المشروع النوعي منها الظروف المعيشية الصعبة للأسر بالمخيمات في شمال سوريا، بالإضافة إلى إمكانية



المشروع تم عمله بالطاقة الشمسية

«إحياء التراث» تنظم دورتين علميتين في شرح «كتاب الطهارة» و«منظومة أصول الفقه»

والذي يقوم بتوعية الجاليات غير الناطقة باللغة العربية، وتعليمهم أمور دينهم، وتعاليم الشرع الملهم، وقد قام هذا المركز بطباعة آلاف الكتب بلغات متعددة، كذلك قامت لجنة الدعوة والإرشاد بعمل المكتبات الحائطية، حيث قامت بتوزيع مكتبات حائطية إسلامية في أنحاء الكويت على المرافق العامة والمستشفيات والمستشفيات والمراكز الحكومية وغيرها.

في منطقة الجهراء تتولى مسئولية نشر الكلمة العلمية في المجتمع والتصدي بالحكمة والموعظة الحسنة لعوامل الانحراف العقائدي والأخلاقي التي تستهدف قيم ومثل المجتمع الكويتي، وذلك من خلال توزيع الكتيبات والأشرطة الإسلامية، وتنظيم المسابقات الثقافية، بالإضافة إلى عقد المحاضرات والندوات كما أنشأت مركزاً لتوعية الجاليات.

أما الدورة العلمية الثانية فسكون في شرح كتاب "الطهارة" من عدة الأحكام، ويلقبها الشيخ د. مشعان تركي الظفيري، وستكون الدراسة فيها كل يوم أحد يعد صلاة العشاء، علماً بأن هذه الدورة ستكون في استراحة الجمعية مقابل صناعية الجهراء، كما ستوزع القوتون فيها مجاناً على الحضور.

والجدير بالذكر أن لجنة الدعوة والإرشاد

تنظم لجنة الدعوة والإرشاد في منطقة الجهراء التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي دورتين علميتين الأولى في شرح: "منظومة أصول الفقه" و"مواعد" للشيخ ابن عثيمين، والتي سيحاضر فيها الشيخ د. فحان عبيد الشمرى، وذلك ابتداء من اليوم، حيث ستكون الدراسة كل يوم ثلاثاء بعد صلاة العشاء.